رواية الحديث الشريف منذ الفتح العربي الإسلامي حتى نهاية عصر الخلافة

د . كريم عجيل حسين
كلية التربية للبنات ـ جامعة الانبار
قسم التاريخ

م.م. نادية محمود فرحان الكحلي
جامعة الانبار ـ كلية التربية بنات
قسم التاريخ

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينهونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسناومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلامضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، بلغ الرسالة وأدىالأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتىأتاه اليقين، صلى الله عليه وسلمتسليما كثيرا.

أما بعد:

فقد عرفت أرض أندلس فيالقرون الغابرة، والأزمنة الماضية الخالية، حضارة إنسانية رائعة، ومدنية متقدمةفاضلة، شادها الإسلام، ورفع بنياها الإيمان والإحسان، وذلك بفضل همة رجال، أوتوابسطة في العلم والفهم، وإخلاصاً في العمل والسعي، وصدقًا في الممارسة والتناول، فكانأن أبدعوا في علوم كثيرة وفنون عديدة، من علم بالكتاب العزيز، و معرفة بسنة النبيالكريم، وتضلع في فقه الأحكام، و تفنن في استنباط ما يحفظ مصالح الأنام، في العلمالذي يقال له المقاصد، إلى تقدم في معرفة لغة العرب وآدابها، وقوانين القول فيها فينحوها وبلاغتها، وما يُشفي على الطبقة العليا من الفصاحة والبيان، من حفظ لمستملحالحديث، وكان من بين الرجال الأندلسيين الذينأدلوا بدلوهم في صناعة هذه الحضارة وتشييدها، أهل الحديث والأثر في الأندلس، وطبقةحفاظ الكلمة النبوية، وحراس الحكم المصطفوية، وجهابذة نقد الأسانيد المتصلة، وحذاقالمتكلمين على العلل ونقد الرجال. شهدتالأندلس مذْوطئتها أقدام الفاتحين الأوائل، ظهور المعتنين بحديث النبي صلى اللهعليه وسلم من رواة سادة، ومُسندين قادة، وناقلين لكتب الحديث من المشرق عن مؤلفيهاالأعلام، وجامعيها الفطاحل الكبار، فلم يخل عصر من عصور الإسلام في الأندلس من أهل هذا العلم الجليل ، آثروا الجد والدأب على الدعة والراحة والاستجمام، فرحلت تطويالأرض طياً، وتسابق الصحارى والفلوات، وتُكابد الشدائد وأنواع المخاطروالصعوبات، قاصدةً موطن الرواية، ومعدنها، وموئل الدراية، ومعينها، لتجلس إلى شيوخالإسماع والتحديث، ورؤساء الإملاء والتسميع، لتصدر بعدُ إلى أرض أندلس بِطاناً، قدارتوت من معين الحديث الذِّي لا ينضَبُ، وتتصدر في أرجاء الجزيرة تنثُر مما أفاءالله عليها، علماً غضاً طريا، وحديثاً مسلسلا عاليا، فأحييتْ به قلوباً غُلفا، ونفوساًظمأى.

وسعت موضوعات هذا البحث نقاط أربع وكما ياتي.

اولاً: رواية الحديث في عصر الولاة .

ثانيا:دخول علم الحديث مع الفقه.

ثالثا:عناية الاندلسيين بكتب الحديث والسيرةالنبوية.

رابعا:مشاهير رواة الحديث الشريف في الاندلس

اولاً: رواية الحديث في عصر الولاة

لم يشهد عصر الولاة في الاندلس نشاط علمياً كبيراً كما حدث فيما تلاه من عصور ، بسبب خصائص العصر المعروفه، كانوا محاربين ومنها انه كان عصراً للجهاد داخل وخارج الاندلس عصراً لبداية استقرار العرب والمسلمين قي هذه البلاد، ومع هذا ففي عصر الفتح والولاة وضعت اسس الحضارهالإسلامية في الاندلس وبنيت بذور الحركهالعلميه. (١)كانت بذور الحركهالعلميه قد دخلت الأندلس مع نفر من العلماء الذين شاركوا في فتحه، وكانوا يصحبون الجندويفتون في العلوم الشرعيهكتقسيم الغنائم وتحديد الضرائب، فضلاً عن تفقيه الناس في أموردينهم.

فالخليفة عمر بن عبد العزيز أرسل إلى المغرب عشرة من التابعين لتفقيه الناسولا يستبعد أن يكون بعضهم قد رحل إلى الأندلس للاشتراك في الإفتاء أثناء ولايةالسمح بن مالك الخولاني، ويبدو أنهم وضعوا نواة العلم الحديث بالأندلسية منذ الوهلهالأولى في مسجدأشبيلية الذي أسسه عبد العزيز بن موسى بن نصير ومسجد قرطبة، وكان التابعونفيالأندلس يعتمدون على الكتب المجلوبة من الشرق. (٢)

عند دخول الفاتحين الاندلس ومن معهم ممن هاجر اليها بعد الفتح ، كان بين صفوفهم الكثير من العلماء والفقهاء امثال :حنش الصنعاني وعبدالرحمن الله الغافقي، وعلي بن رباح وموسى بن نصير. (٣)

الا اننا نجد في المصادر ذكرالصحابي الجليل المنيذر الافريقي وهو مشكوك في امر دخوله الاندلس . (٤) الا ان المتفق عليه ان نصيب الاندلس من التابعين كان (٢٨)تابعيا . (٥)

عند فتح الاندلس نجد اول ذكر لسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)بشكل غير مباشر ، مثلا عند حديثهم عن معركه معينه وكيف وزع الرسول (صلى الله عليه وسلم) الغنائم ، حدث ذلك شفاها. (٦) فلما ركب طارق بن زياد* البحر متوجها الى جبل طارق ، غلبت عينه النوم فراى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومعه المهاجرين والانصار قد تقلدوا السيوف فقال الرسول(صلى الله عليه وسلم)

:(ياطارق تقدم لشانك)، وامره بالرفق بالمسلمين والوفاء بالعهد ، فنظر طارق النبي

(صلى الله عليه وسلم) واصحابه قد دخلوا الاندلس امامه فاستيقظ من نومه مستبشرا وبشر اصحابه بالنصر. (٧)

ان هذه الرؤية التي راهاطارق بن زياد اول عمل في التحدث الاوهو الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي اعطاه العزم له ولجنده في النصر والفتح المبين ، وتطبيقا لعمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وترجمة لواقع العمل في السيرتهصلى الله عليه وسلم وفى نهجه في بناء المساجد في المدن التي فتحت في الاندلس طبقا لعمل رسول الله(صلى الله عليه وسلم) في بناء مسجد المدينه. (٨)

ظلت الروايهالشفويه المعتمد عليها في نقل وتداول اخبار فتح المدن الاندلسيه وما تلاه من احداث رافقت استقرار العرب المسلمين في الاندلس ، وما حصل من تطورات في نهاية عهد الولاة . (٩)الا ان الحاجة تلقفت في تدوين تلك الاحاديث ، بسبب رجوع الرواة الى المشرق الذين كانوا متوافرين على تدوين كتب الفتوح ، في البلدان العربية. (١٠)فالروايهالشفويه حفظت اخبار العرب المسلمين في الاندلس وفي تقديم ماده اخباريه للعلماء في البلدان التي كانت احوالها افضل في تلك المرحله، من احوال العرب المسلمين في الاندلس . (١١)

بدا الاهتمام بالحديث الشريف منذ زمن مبكر على وجود المسلمين في الاندلس وعنوابه عناية كبيره فقولالمقري: رواية الحديث عند الأندلسيين رفيعة، والعالم عندهم معظم من العامةوالخاصه. (١٢)

يذكر ابن الفرضي ان اول المحدثين هومعاويه بن صالح الحضرميمفتي قرطبه الذي انتقل من بلاد الشاموصل الاندلس عام (١٢٣هـ٧٤٠م)الى الاندلس . (١٣) اشتهر بمعرفته في الحديث وكان

راويه اهل الشام وعاش بقية حياته في الاندلس حتى وفاته سنة (١٦٨هـ) ولكن علمه لم ينتشر فيها على الرغم من شهرته وجلالة قدره انذاك. (١٤) يبدو من خلال ما تقدم ان رواية الحديث في الاندلس كانت قليله ايام معاويه بن صالح الحضري ، لذلك لم يخلف لنا آثارملموسه في هذا المجال ، على الرغم من شهرته الواسعه ومن ثم ياتيصعصعه بن سلام الشامي (ت ١٩٢هـ)اول من ادخل الحديث مذهب الامام عبد الرحمن بن عمر بن محمد الوزاعي* (ت١٥٧هـ) الاندلس. و ستطاع ان يتزعم الفتيا في الاندلس طيلة عهد الامير عبد الرحمن بن معاويهالداخل (١٣٨ ـ١٧٢هـ) والسنوات الاولى من عهد ولده الامير هشام (١٧٢ ـ١٨٠هـ) ، بقي المذهب الامام الاوازعي الاكثر انتشارا في الاندلس حتى دخول الموطأ الامام مالك وانتشاره في الاندلس (١٥)

عوامل ازدهار رواية الحديث الشريف في الاندلس

ان أثر الاستقرار السياسي وما تبعه من نشاط اقتصادي بفعالياته بكلها، من زيادة الاتصال مع الخارج وخاصه مع المشرق وتسهيل سبله ، مع ما نتج عن ذلك من رفع مستوى طبقه معينه من الناس على الاقل مكنتهم من السمو لطلب العلم ، لتلائمها مع الازدهار الثقافي ، المتمثل بدخول المؤثرات المشرقية في جميع ميادين العلم ، والبدايه الاولى لظهور العلوم في الاندلس ، هو اقبال الناس على العلم بحيث اصبح المجتمع الاندلسي على درجه كافيه من الغنى لينفق فيها الناس على تعليم انفسهم وابنائهم وتوفرت لهم وسائل ذلك من مال وفراغ ، وهكذا تحرك ذوو الهمم منهم لطلب العلم كما يقول صاعد الطليطلي. (١٦).

حرص أمراءوخلفاء بني أمية واهتمامهم على تعليم أبنائهم العلوم الشرعيه وعلوم اللغهالعربية، فعلى سبيل المثال أمر الخليفةالحكم الثاني المستنصربالله(٣٥٠-٣٦٦) بأن تعد دار الملك بقصر الزهراء لتعليم ابنه هشام، وأن تزود بجميع ما يحتاجإليه لذلكندب الفقيه المحدث يحيى بن عبد الله بن يحيى عمدة المحدثين بقرطبة ليقومبإسماعه الحديث. (١٧)

شهدت الاندلس حركة الرحلات المعاكسه من الشرق الى الاندلس ومن الاندلس الى المشرق (١٨) فزيادة الاحتكاك مع المشرق مع تعاظم النشاط التجاري وتحسن وسائل المواصلات البحريه، فالعراق في المشرق حسب تعبير الاندلسين:((دار هجره الفهم وذويه ومراد المعارف وارابها)). (١٩)فقد ذهب الكثير من طلاب العلم وانفاق الكثير من اموالهم في شراء الكتب من المشرق واقتضى بعضهم آمدامن حياتهم ، ووصل عند البعض الى خمسه وعشرين عاما . (٢٠)

ثانيا:روايةالحديث دخلت مع الفقه

يعد الحديث الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القران الكريم ، والحديث هو كل ما اثر عن النبي (صلى الله عليه وسلم)من قول او فعل او تقرير او صفه خلقيه اوخلقيه او سيرةسواء كان قبل النبوةو بعدها. (٢١)، والحديث في الاندلس له اهميه كبيره اذ يقول ابن حيان (صارت الاندلس دار حديث، ومعدن سنه ، وانما كان الغالب على اهلها من قبل ذلك رأي مالك واصحابه، والتفقه في المسائل المدونيه، فكانوا ينصبون لأهل الحديث ولا يرضونهم). (٢٢)

والاندلس حال البلدان الإسلامية عني اهلها عنايه كبيره بالحديث الشريف فسيرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)وصفاته ذات اهميه في حياة المسلمين العلميه فهم مامورون بالاقتداء به (صلى الله عليه وسلم)في حياتهم الخاصهًوالعامةً تطبيقا لقوله تعالى:(((لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنه لمن كان يرجوالله واليوم الآخرة وذكروا الله كثيرا)). (٢٣)

يقول المقري عنالفقه والحديث في الأندلس: "وللفقه والحديث رونق ووجاهة ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وخواصهم يعلمونمن سائر المذاهب ما يتباحثون به، وسمة الفقيه عندهم جليلة، حتى

إنهم كانوا يسمونالأمير العظيم عندهم بالفقيه، وقد يقولون للكاتب والنحوي واللغوي الفقيه لأنهاعندهم من أرفع السمات". (٢٤)

من هذا تتضح مكانة الفقه والفقهاء في الأندلس، وقدكان أهل الأندلس منذ الفتح وحتى عهدالاميرهشام بن عبد الرحمن الداخل على مذهب الإمامالأوزاعي*، وقد سار على هذا المذهب من العلماء ومن أشهرهم تلميذه وناشر مذهبه أبوعبد الله صعصعة ابن سلام الشامي (ت١٩٢هـ)، الذي كان يتولى الإفتاء في عهد الاميرعبدالرحمن الداخل، وعهد ابنه الامير هشام، ثم بدأ مذهب مالك في الانتشار في عهد الاميرهشام، ويذكر أن الفضل في ذلك يعود إلى زياد بن عبد الرحمن اللخمي الملقببشبطون (ت٢٠٤هـ)، الذي يقال إنه أول من أدخل فقه الإمام مالك إلى الأندلس. (٢٥)

يذكر أنالغازي بن قيس (ت١٩٩هـ) كان أول من أدخل الموطأ إلى الأندلس قبل زياد بن عبد الرحمناللخمي "شبطون (ت٢٠٤هـ)، وقيل إنه كان يحفظه. (٢٦)

من الفقهاء الذين برعوا في الفقه أيضاً عيسى بن دينار الغافقي (ت٢١٣هـ)، قالعنه محمد بن عبد الملك: "كان عيسى بن دينار عالماً متفنناً مفتقاً، وهو الذي علمالمسائل أهل مصرنا وفتقها، وكان أفقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وعظمه ."وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول: "فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملكبن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. (٢٧)كان إذا اختلف مع فقهاء قرطبة في حكم من الأحكام، كتب إلى فقهاء مصر من المالكيةيسترشد برأيهم، فكان فقهاء قرطبة يكان منهم يحيى بن يحيى الليثي(ت٢٣٤هـ) زعيم الفقهاء في ثورة الربض، والذي لقب بعاقل الأندلس وقد أصبح له الإفتاءبالأندلس بعد عيسى بن دينار، وغدت له مكانة عظيمة ونفوذ كبير خاصة في عهد عبدالرحمن الأوسط، وكان أحمد بن خالد يقول: "لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس منذدخلها الإسلام من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى، وسمع منهمشايخ الأندلس في وقته، وكذلك يحيى بن معمر الألهاني، وكان ورعاً فاضلاً، اشتهربالفقه والفرائض، وولاه عبد الرحمن الأوسط قضاء الجماعة بقرطبة، فكان عند حسن ظنه، نفرون منه لذلك ويذمونه، وعلى رأسهم يحيى الليثيالذي ظل به حتى عزل من القضاء. (٢٨)
وكذلك كان عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٨هـ) منالفقهاء المشهورين وله في الفقه كتاب (الواضحة) لم يؤلف مثله كما قيل، وكان يعدعالم الأندلس. (٢٩)
وكذلك ابن مرتنيل عبد الله بن محمد بن خالد (ت٢٥٦هـ) الذياعتبره ابن الفرضي رأس المالكية بالأندلس والذاب عنها في عصره. (٣٠)

يعتبر بقي بن مخلد(٢٧٦هـ) من أشهر علماء الحديث إلى جانب التفسيروالفقه، أدخل الاندلس مسند ابن أبي شيبة كاملاً، وأخذ يدرسه في قرطبة، فأثار ذلكفقهاء المالكية، وصنف في الحديث كتاباً رتبه على أسماء الصحابة، روى فيه عن ألفوثلاثمائة صحابي ونيف، كما رتبه على أبواب الفقه المختلفة أيضاً، فهو مصنف ومسندمعاً، أو كتاب فقه وكتاب حديث، قال عنه ابن حزم: "وما أعلم هذه الرتبة لأحد مثله، مع ثقته وضبطه وإتقانه، واحتفائه فيه بالحديث وجودة شيوخه، فإنه روى عن مائتي رجلوأربعة وثمانين رجلاً ليس فيهم عشرة ضعفاء، وسائر أعلامهم مشاهير. ثم تلاه تلميذهابن وضاح، فصارت الأندلس دار حديث وإسناد، وكان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأي مالكوأصحابه. (٣١)

من علماء الحديث أيضاً: قاسمبن ثابت (ت٣٠٢هـ) الذي عنى بجمع الحديث والفقه، وألف في غريب الحديث كتاباً سماه" الدلائل" أثنى عليه الكثيرون، ومنهم أبو علي القاني الذي قال عنه: "لم يؤلفبالأندلس كتاباً أكمل من كتاب قاسم في شرح الحديث، وكان: قَاسِم مَعَ ذلك وَرِعاًنَاسِكاً، وعرض عليه أن يَلي القضاء بِسَرقُسطة فامْتَنَع، وَأَرَادَ أَبُوهإِكْرَاهَه عليه فَسأَلَهُ أَن يَترِكَهُ يَتَراءى في

أَمره ثلاثة أيَّام يَسْتَخيرالله فيها. فَمات في هذه الثَّلاثَة الأيام. فَيْروُون أنه دَعَا لِنَفْسه بالمَوت، فقَبَضَهُ اللهُ أجَلَّ محمودٍ. وكانَ يُقَال: إنه مُجاب الدَّعْوة. (٣٢)

كذلكأحمد بن عمرو بن منصور الإلبيري ويعرف بابن عمريل (ت٣١٢هـ) ، كان عالماً بالحديثحافظاً له، بصيراً بعلله، إماماً فيه، وكانت الرحلة إليه في وقته. (٣٣)ومنهم: محمد بن عمر بن لبابة (ت٣١٤هـ) وكانإماماً في الفقه مقدماً على أهل زمانه في حفظ الرأي، والبصر بالإفتاء، يذكر أنه درسكتب الرأي ستين سنة، وانفرد بالإفتاء في عهد الناصر. (٣٤) ومنهمأيضاً قاسم بن أصبغ (ت٣٤٠هـ) الذي رحل إلى القيروان ومصر والعراق، ثم عاد إلىالأندلس وقد تبحر في الحديث والرجال، وألف كتاباً طويلاً، ثم اختصره وسماه(المجتني)، وقدمه للحكم المستنصر، وفيه من الحديث المسند ألفان وأربعمائة وتسعونحديثاً في سبعة أجزاء، وصنفه على أبواب الفقه. (٣٥)

ثالثا:اهتمام الاندلسيين بـ:(كتب الحديث والسيرةالنبوية)

كانتالأندلس، بعدها النائي عن المشرق، موصولة الأسباب به، وثيقة الصلة. وكانت الحياةالثقافية بخاصّة، والحضارية بعامة، وجهاً في جملة وجوه الثقافة العربية الإسلامية :تتشابه منجزاته وصوره حيناً، وتختلف وتستقلّ حيناً آخر، ولكنها، على كل حال، كانتدائمة الاشتباك بالثقافة المشرقية. وكانانقطاعالأندلس السياسيّ عن المشرق منذ أوائل الاستقرار- أي منذ عهد عبد الرحمنبن معاوية (الداخل) معيد دولة بني مروان. . . كان إيذاناً بقضايا كثيرة، ومرشحاًلنتائج خطيرة ترتبت على ذلك الانقطاع. ولكن هذا الموقف السياسي المحض لم يؤثر فيطبيعة العلاقات الثقافية بين المشرق والأندلس، واتصلت الحضارة (في المشرق) ومنجزاتالفكر فيه ببلاد المغرب والأندلس من ثلاث جهات:

الجهةالأولى: حركة الكتاب على الوجه الذي كان يخترق فيه أقطار الدولة الكبرى ويستقر عندطلابه وراغبيه. ولا ننسى أن سيطرة العرب بعد فتح المغرب والأندلس امتدت إلى طرقالتجارة البرية والبحرية، ولا ننسى أيضاً صيرورة بغداد العاصمة الثقافية الأولىبالإضافة إلى عدد من المدن والمراكز الثقافية الأخرى. ومن جهة ثانية كان خروجالأندلسيين إلى المشرق متلاحقاً لأداء فريضة الحج، ولقاء العلماء، وأفذاذ الرجال، على اختلاف معارفهم وما اشتهروا به، ولتلقي العلم وروايته. وكان انتشار المذهبالمالكي وغلبته في الأندلس –حافزاً لمتابعة تراثه ولقاء رجاله. . .

ومن جهةثالثة فإن الأندلس منذ استقرار الأمور فيها في عصر الإمارة المروانية كانت تستقبلالوافدين إليها رغبة منهم، والشخصيات التي كان يطلب إليها من قبل السلطة الأندلسيةالحضور إلى قرطبة وغيرها. وكان القصد العلمي هو الغالب المعروف في مثل هذه الدعوات. ويلحق بذلك –من المقاصد والدوافع- الرغبة في بناء الأندلس فكرياً وحضارياً، ومنافسةبغداد وغيرها من عواصم الفكر التي نبغت معها أو بعدها. . .

إذناهتمّ الأندلسيون –كالمشارقة- ومن مداخل مختلفة بالكتب المؤلفة في السيرة النبوية، والمغازي، وأعلام النبوة، والشمائل، والمعجزات. . كما اهتموا بالتأليف في صحابته(ص). وكانت الأصول المشرقية قد انتقلت إلى الأندلس، ورواها جيل عن جيل في متابعةومواصلة. ونجد في فهرسة ابن خير الإشبيلي* أسماء عدد من هذه المؤلفاتمثل أعلامالنبوة لأبي داود السجستاني**، ومغازي ابن عقبة*** والمغازي والسير لابن إسحاق****، وسيرة رسول اللهومغازيه للواقدي*****وسيرة رسول الله لابن إسحاق. إلى غير ذلك من الكتب والمصنّفات.

وكانإلى جانب هذه المؤلفات وما جرى مجراها كتب السنّة وكتب الطّبقات، وكتب الأصحاب، ممايقدم مادة غزيرة في بيان حياة رسول الله (، ودلائل النبوة، وأحواله، وشمائله، ومعجزاته. وأسهمت كتب الأدب أيضاً في الحديث عن بلاغته (ص) وما أوتيه من جوامعالكلم. واكتفىالأندلسيون زماناً بما وصل إليهم من المصنّفات الشاملة والمؤلفات الخاصة فيما يخصالسيرة النبوية. حتى إذا كان القرن الخامس –على الأرجح وبحسب ما وقع لي في المصادروالمراجع المتوفرة- ظهر في الأندلس من يخرج على الاكتفاء بالمؤلفات المشرقية فيالسيرة النبوية وما يتعلق بها. ونعني بذلك ابن عبد البر، وابن حزم، العالميالقرطبيين الشهيرين. ثم توالت المؤلفات بعد ذلك على توالي الأجيال، بالإضافة إلىالعناية برواية الأصل، أو إيضاح له، أو انتقاء منه أو غير ذلك من الوجوه التيسأتحدث عنها. (٣٦)

وابن حزم له رسالة طويلة في السيرة النبوية بعنوان " جوامع السيرة (٣٧)" وقد كانت السيرة التي كتبها خاضعة لمنهج النقد في الحديث فجاءتمجردة من الأشعار والقصص محررة في ضوء المذهب الظاهري.

وأما العالم الثاني اختصبالسيرة النبوية بمؤلف اسمه " الدرر في اختصار المغازي والسير(٣٨) " وقد ذكر أنهاعتمد على كتب من سبقوه مثل موسى بن عقبة ويظهر لنا تشابه ابن حزم وابن عبد البر فيكتابة السيرة فكلاهما عالم ملتزم بالمنهج النقدي الصارم لأصحاب الحديث ثم إن عبدالبر ألف كتاب سماه " الاستيعاب(٣٩) " في تراجم الصحابة

رابعا:مشاهيررواة الحديث الشريف في الاندلس.

مَن كان الحديثُ والرَّوايةُ: امْلكَ به، وأغلَبَ عليه؛ ومن كانتْ له إلى المَشرق رِحْلَةٌ؛ وعَّمن رَوى، ومَن أجَلُّ مَن لَقَى؟ ومَن بَلَغ منهم مَبلَغ الأخْذِ عنه؛ ومن كان يُشاوَرُ: في الأحكام ويُستَفتىبه، مُولَعاً: بجَمعِهوالبحثِعنه، ومُسائلةالشيوخعمَّالمأعْلَمْمنه.

١- زِيَادبنعَبْدالرَّحمناللخْمي: المعرُوف: بزيادشَبْطونجدبَنيزِياد.
وممَّنرَوَىعَنْمالِكبنأنَسمنأهْلالأندلُسزِيَادبنعَبْدالرَّحمنشبْطُون.
سَمِع: منمالِكالمُوطَأ. ولَهُعنهسمَاعهُومَعْرُوفبسَماعزِيَاد، وسَمِعَ: منمُعاويةبنصَالِحوروبزِيَادبنعَبْدالرَّحمن: عَنعَبْداللهبنعُقْبة، وعَناللَّيْثبنسَعْد، وعَبْداللهبنعَبْدالرَّحمن، وسُليمانبنبِلال، وعَبْدالرَّحمنبنأبيالزِّناد، وعَبْداللهبنعُمرالعَمْري، وأبيمعْشر، ويَحْيىبنأيُّوب، ومُوسَىبنعليّبنرَبَاح، ومُحَمَّدبنعَبْداللهبنعُبَيْدبنعُمير اللَيْثي، والقَاسِمبنعَبْداللهبنإسماعيلآبنداود، وهارونبنعَبْداللهبنأبييحيى، ومُحَمَّدبنأبيسَلَمَةالعَمْري، وعَبْداللهآبنعَبْدالرَّحمنالقُرَشِيِّ، وأبُومَعْمَربنعَبَّادبنعَبْدالصَّمَدصَاحبأنس، وعَبْدالرَّحمنبنأبيبَكربنأبيمَلِيكة، وآبنأبيدَاود، وسُفْيانبنعُيَيْنَة، وعَمْربنقَيْس، وآبنأبيحَازِم.
ورَوَىيحيىبنيحيىعنزِيَادبنعَبْدالرَّحمنالموَطأقَبْلأنْيَرحَلإلىمالِك.
ثُمَّرَحَلفأدْرَكمالِكاًفَرَواهعَنْهُإلاَّأبواباًفِيكِتابالآعتكافشَكَّفِيسَمَاعِهامنمالِكفَأبْقَىروايتهفِيهاعَنزِيَادعَنْمالك.
وتُوفِّي: زيادبنعَبْدالرَّحمنرحمهاللهسنةأربعِوماِئتينقَبْلَمَوتِالحَكَمبعامين.(٤٠)
٢- أبانُبنعيسبنديناربنواقِدبنرجاءبنعامِربنمالِكالغافِقيُّ: منأهلِقُرطُبةَ؛يكنّى: أباالقاسِم. سمعَ: منأبيه؛ورحَل: فَلقِيَسَحنوناً، وعليَّبنمعْبدٍ، وغيرهما. وكان: منالعابدين. رَوىعنه: محمدبنوضّاحٍ، وقاسمُبنمحمدٍ. وتُوفّي، سنةَاثنتينوستينَومائتين. (٤١)
٣- أبانُبنعيسبنمحمدبنعبدِالرحمنبنعيسبنديناربنِواقدِابنرَجاءبنعامِربنمالِكالغافِقيِّ. سمعَ: منأبيه، ومنغيره. ورَوىعنه: خالدُبنسعدٍ، وعنأبيه؛وقدحدّثعنهجماعةٌ. رَوى: عنيحيىبنيحيى، وعيسىبندينارٍ. ورحَلرِحلةً: سمعفيهامنسَحْنونِبنسعيدٍ؛ووُلِّيَ: قضاءَطُلَيطلة، وجَيّانَ. وكانَ: قاضياًابنَقاضٍذكرَهمحمدُبنحارِثٍ. (٤٢)

١ -إبراهيمبنيَزيدبنفُلْزُمبنأحمدبنإبراهِيمبنمُزاحِمٍ: مَولىعمرابنِعبدالعزيز (رحمهالله)؛منأهلِقُرطبةَ؛يُكنّى: أباإسحاقَ. سمعَ: منعبدالملكبنحَبيبٍ، ومنيَحيى. ورحلَ: فسمعَمنسَحنونبنسعيد، وأصْبَغبنِالفرج. وكانَعلْمهُ: المسائلَوالشّروطَ؛وكانَ: مُشاوَراً. حَدّثَعنه: أحمدُبنِخالدٍ، وغيرهُ. وتُوفّيَ (رحمهالله): يومالسبت، فيشهرِربيعِالأولِ، سنةَثمانٍوستينومائتين. ذكرهُخالدٌ. (٤٣)

٤- إبراهِيمبنمحمدبنباز٢، يُعرَفُ: بابنالقَزّاز. منأهلِقُرطُبةَ؛يُكنّى: أباإسحاقَ.

كان: فقيهاًعالماً، زاهِداًوَرِعاً. سمعَمنيَحيىبنيَحيى، وسَعيدِبنحَسّانٍ، وأبيزيدٍ: عبدالرحمنبنإبراهيم. ورحلَ: فسمعَمنيحيىبُكيْرٍ، وأبيالطّاهر: أحمدبنعَمْروبنالسّرْحِ؛وأبيزيدبنأبيالغِمْرِ، وسحنونبنسعيدٍ، وغيرهم. وكانَ: مُقدَّماًفيالفُتيا، حدّثعنهالناسُ. تُوفّيَإبراهيمُبنالقَزّاز (رحمهالله) بِطُلَيطَلَةَ سنة أربعٍوسبعينومائتين. (٤٤)

٥ - بَقِيّبنمَخْلَد: منْأهْلِقُرْطُبَة؛يُكَنَّى: أباعَبْدالرَّحمن.

سَمِعَ: منمُحمدبنعيسَىالأعْشى، ومنْيَحيَىبنيَحيى. ورَحَلإلىالمشْرقفَلَقيجَماعةمنأَئِمةالمحَدِّثين، وكِبارالمسْندينمِنهُم: إبراهِيمبنمُحمدالشَّافعيصَاحبآبنعُيَيْنَة، وأبوالمصعبالزُّهري، وإبراهيمبنالمُنذرالحزامي، ويَحيَىآبنعَبْداللهبنبُكيرصَاحبمالَك، وأحمدبنالسَّرحأبوالطَّاهر، والحارثبنمِسكين، وسلَمةبنشَبيب، وهِشَامبنعَمَّار، وبَكَّاربنعبدالله، ومُحمدبنمصطفىالحمصيّ، ومُحمدبنعُبَيدبنحَسَّانصَاحبحمَّادبنيَزيد، ومحمدبنالمثَنَّىأبوموسىالزمن، ومُحمَّدبنبشَّاربنْدَار، وعبداللهبنأبيشَيبة، ومُحمدبنعبداللهبنُمَير، ويحيىبنعبدالحميدالحمّاني، وأحمدبنمُحمدبنحَنْبَل، وزُهيربنعبّاد، وأحمدبنإبراهيمالدروقي، وهارونبنعبداللهالحمَّال، وزُهيَربنحَربأبوخيْثَمة، وأبوثَورصَاحبالشَّافِعي، ومحمدبنعُمر العَدنيَّصَاحبآبنعُيينْةَ.

وسَمِع: بإفريقيَّة: مِنسحنُونبنسعيد، وعونبنيُوسُفوغَيرهمجَماعة. : أبومُحمدعبداللهبنعليِّالبَاجيّ، عَنعَبْداللهبنيُونُسرَاويَةَبَقِيآبنمَخْلَد: أنعِدَّةالرِّجالالذَّينلَقيهمبَقِيّ. وسَمِعَمنهم: مائتَارَجُلوأربعوثمانُونرَجُلاً. أخبرَنَاسُليمانبنأيُّوبقال: حَدَّثناقَاسِمبنأصبَغقال: قَالَلَنَاآبنأبيخَيْثَمةوذكَربَقِيّبنمَخْلَد: ماكُنَّانُسميهإلاَّالمِكنَسَة، وهَلاحتاجبَلَدفِيهبَقِيّبنمخْلدأنْيأتيإلىهُنامِنْهُأحد. أوكماقالَ: أخْبرنَاأبوعُمَربنعبدِالبَصِيرقالَ: حدَّثناخَالدبنسعدٍقال: سَمِعتُطاهرآبنعَبْدالعَزيزيَقول: حَمَلتمَعنَفسيجُزْءاًمنمُسندأبيعَبدالرَّحمنبَقِيّآبنمَخْلَدإلىالمَشْرقفأريتَهمُحَمدبنإسماعيلالصَّائغفقال: مَاأُغترفَهذاإلاَّمِنبحْرعِلْم. وعجِبمنْكثرةعِلمه. قال: وحدَّثناخالد، وسَمِعتُمحمدبنإبراهيمبنحيّونيَقول: سَمِعتأباعبدالرحمنيقول: لمَّاقَدِمْتُمنالعِراقعَلَىيَحيىبنبُكيرأجلسنِيإلىجنبهوَسَمِعمنِّيسَبْعةأحاديث. قال: وحدَّثَنَاخالدقال: سمعتُطَاهربنعَبْدالعزيزيَقول: سمعتُأباعبدالرَّحمنيَقُول: قَدِمتُعلَىسَحنُون؛فكانآبنهمحمديسمععليّفِيدَاخلبَيتِسَحنونبِمَحْضَرسَحنون.

وبقِيِّبنمَخلَدمَلاَالأندلسحديثاًورِواية، وأنكرعليهأصحابهالأندلسيون: عبداللهبنخالد، ومحمدبنالحارث، وأبوزيدماأدخلهمن: كُتُبالاخْتلافوغَرائبالحَديثوأغْرُوابهالسلطانوأخافوهبه. ثمَّاناللهبمَنَّهوفَضلهأظهرهعَليهم، وعَصَمهمِنهم. فنشرحديثه، وقرأللنَّاسرِوايته. فمنْيومئذانتشرالحَديثبالأندلس.

ثمَّتَلاهآبنوضَّاحفصَارتالأندلُسدارحَديثوإسناد؛وإنماكانالغَالِبُعليهاقبلذلِكحِفْظرأيمالكوأصحابه.

وكان: ممَّاانفَردبهبَقِيّبنمَخلدولميُدخلهسِواه:)مصنَّف(: أبيبَكْربنأبيشَيبَةرحمهاللهبتمامه. و)كتاب(الفقه: لمحمدبنإدريسالشَّافعيالكبيربكماله، و)كتاب(: التَّاريخلِخَليفةبنِخيَّاط، و)كتابه(: فيالطَّبقات، و)كتاب(: سيرعُمَربنعَبْدالعَزيزرحمهالله، للدّروقي.

ولِبقِيّبنمَخْلَد:)تفسيرالقرآن(و: مُسْنَدالنَّبيّصلىاللهعليهوسلَّم(. لَيسلأحَدٍمِثْله. وكانبَقِيّورعاً، فاضِلاً، زاهِداً. وقيل: أنهكانمُجابالدَّعوة، وقدظَهرتلَهُإجاباتفِيغَيرمَاشيء.

وسَمِعمنبَقِيّجَمَاعةمِنْهُم: أسْلَمبنعَبدالعَزيز، ومُحَمدبنعُمَربنأُبابة، ومُحمَدبنوزير. وكان: آخرأصحابهالمحَدِّثينعَنْه: عَبْداللهبنيُونس، والحسنآبنسَعْد، وكان: المشاهيرمنأصْحَابآبنوضَّاحلايَسْمَعونمِنبَقِيّلِّلّذيكانبَينبَقيّوآبنوضّاحمِنَالوحْشَة.

وأخبرنيعَبْداللهبنمحمدقال:نَاعبداللهبنيُونس:

أنبَقِيّبنمَخَلدوُلِدفيشَهْرَرَمضانسَنَةواحدومائتين؛ومَاترحمهاللهلَيلةالثلاثاءلِليلتَينبَقيتاًمنجُماديالآخرةسَنةستٍو سَبعينومائتين. (٤٥)

٦ - أحمدُبنالحسن: منأهلِكورةِطُليطَلةِ. سمعَ: منابنعبدالجبّارِالطُّلَيْطَليِّووُسَيمِبنسَعدونٍ، ومحمدبنوضّاحٍ، وابنالقَزّاز، والخُشْنيِّ. توفّي (رحمهالله): فيبَضْعٍوثمانينومائتين(٤٦)

٧ - أحمدبنمُحاربِبنقَطَنِبنعبدالواحِدبنقَطَنِبنعبدالمِلكبنقَطَنِالفِهْريُّ: منأهلِقُرطبة. سمعَ: منابنوضّاح، وابنالقَزّاز. حدّث. ذكرهُخالدٌ. (٤٧)

٨-أحمدبنإسماعِيلبنالخَشَّاب: منأهلِقُرطُبة. رَوى: عنبَقِيّ، والخُشَنيِّ. وكان: منفُضلاءالناسِ. ذكرهُخالدٌ، وحدّثعنه. (٤٨)

٩ - أحمدُبنعُمَربنلُبابةَ: منأهلِقُرطُبةَ. سمعَ: منبَقِيِّبنمَخْلَدٍ، ومنقاسِمبنمحمدبنقاسِمٍ. وكان: نبيلاً. عاجَلَتْهُمَنِيَّتُهُ، فتُوفّي (رحمهالله): سنةَثمانينَومائتين. (٤٩)

١٠ - أحمدُبنعُمَرَبنأسامةَ؛ذكرهُأبوسعيدٍ، وقالَ: تُوفّيبالأندَلُس: سنةَثمانينَومائتينٍ؛حدّث. (٥٠)

١١- إبراهِيمبنقاسِمبنهِلالبنيَزيدبنعمرانالقَيْسيّ: منأهلِقُرطبة؛يُكنّى: أباإسحاق. سمعَ: منأبيه؛وَرحَلَحاجّاً: فسمعَمنسَحُنونبنسعيدٍ. وكانعِلْمُهُ: المسائلَ؛وكان: مُتَعَبّداً. وقدحدّث. توفّي (رحمهالله): فيالمحرّم، فيسنةَاثنتينوثمانينومائتين . (٥١)

١٢- أحمدُبنمَروانَ: منأهلِقُرطُبةَ؛ (يُعرَفُ: بالرُّصَافيِّ). رَوى: عنيحيىبنيحيى، وسعيدِبنحسّانٍ، وعبدالملِكبنحَبيبٍ. وكان: كثيرَالجَمْعِللحديثِوالرَّأيِ؛حافظاًلمارَوى: منذلك. وقيلَ: إنههوالذيألَّفَالمُسْتَخْرَجَةَللعُتْبِيِّ. وتُوفّيَ (رحمهالله): سنةَستٍّوثمانينومائتين. (٥٢)

١٣ - أحمدُبنسُلَيمانبنأبيالرَّبيعِ: منأهلِإلبيرَةَ. هو: أحدثالسَّبعةِالذينكانوابهافيوقتٍواحدٍ: منرُواةسُحنونبنسعيدٍ. ورَوى: عنسَعيدِبنحسّانٍ، وحارِثبنمِسْكينٍ. وكان: فَقيهاً. توفّي (رحمهالله) بحاضِرةِإلْبِيرَةَ: سنةَسبعٍوثمانينومائتينِ؛بعدابنوضّاحٍ: بأَشْهرٍ. قرأتُذلكبخطّبعضِأصحابِنا، عنسعيدِبنفَحْلونٍ. (٥٣)

١٤-إبراهِيمبننَصْرالجُهْنيُّ؛يُكنّى: أباإسحاق؛ويُعرَف: بابنأبْرولَ. كان: قُرطُبيَّالأصلِ؛وخرَجأبوهإلىسَرَقُسْطَةَ: عندَهَيْجِأهلِالرَّبض. وكانتْلهُرحْلةٌ: لَقيَفيهاجماعةً: منأئمةِالمحدِّثين؛منهُم: محمدُبنعبداللهِابنيزيدالمُقرئُالمكيُّ، ومحمدبنإسماعِيلالصائغُالكبيرُ، ويونسبنعبدالأعلى، وسُليمانبنداودَ، والحارثُبنمسكينٍ، والمزَنيُّ، والرَّبيعُبنسُليمانَ: صاحبُالشافعيِّ؛ومحمدبنعبداللهبنعبدالحَكَمِ، وأبوالطّاهِربنُالسَّرح؛. ودخلَالعراقَ: فسمعَمنبنْدارٍ، وغيره. وكانَ: عالِماًبالحديثِ، بَصيراًبِعلَلِه. حدَّثعنهعثمانبنعبدالرحمنبنأبيزيدٍ، وثابتُبنحزمٍالسَّرَقُسْطيُّ، وغيرُهما. وكان: ثِقةً.

وتُوفّيَ (رحمهالله) بِسَرَقُسْطَة: يومَالثُّلاثاء، فيذيالعقدةِ، سنةَسبعٍوثمانينَومائتين. (٥٤)

١٥ - إبراهِيمُبنإسماعِيلبنسهلٍ: أندلسيٌّ.

روىعنه: أبوعَمروٍعثمانبنعبدالرحمن، قطعةًمنأصولِالسُّنةِلعليِّبنالمدنيِّ. حدّث: عنمحمدبنحزمٍ، عنإبراهيمبنبُكيرٍ، عنأبيالحَسَنبنمحمدٍالخُراسانيّ، عنعليٍّ. وهؤلاءمجهولون:. حدّثعنهالناسُكثيراً. سمعَ: منرجالِالأندلُس: قاسِمبنأصبغ، ومحمدابنأيمَن، ومحمدبنقاسمٍ، وسعيدبنجابروجماعةٍسواهُم. (٥٥)

٦١- إبراهِيمبنشُعَيْبِالورَّاقُ: منأهلِقُرطبة؛يُكنّى: أباإسحاقَ. سمعَ: منعبدِاللهبنيونُسَ، وقاسِمبنأصْبَغَ، وغيرِهما؛وحدّثَ. (٥٦)

٧١- إبراهِيمبنيَحيىبنبَرونَ: منأهلِطُلَيْطَلَةَ؛يُكنّى: أباإسحاقَ.

سمعَ: منأحمدَبنخالدٍ، ومحمدبنعبدِالملِكبنأيْمَن، وقاسِمبنأصْبَغوغيرِهم. ووُلِّيَأحكامَالقضاءِ: بِطُلَيطَلةَوغيرِها؛وحدّثبموضعهوبِقُرطبة. رَوىعنه: خلَفُبنقاسمٍ، وعبدُالرحمنِبنعُبَيْدِاللهِ. تُوفّي: بِقُرطبةَ، ودُفِن: بمقْبرةِقُريشٍ(٥٧)

١٨ - أحمدُبنيَحيىبنيحياالَّليْثيُّ: منأهلِقُرطُبةَ.
سمعَ: منابنوضّاحٍ، ومنعمِّأبيهعبدِاللهِ، وغيرهما. وكان: فيجُملةِالمُشاورينَبِقُرطبةَ: فيأياماالأميرِعبدِاللهبنمحمدٍ (رحمهالله). : وكانتوفاةأحمدَ (رحمهالله): سنةَسبعٍوتسعينَومائتينِ؛وهو: ابنُسبعٍواربعينَسنةً. (٥٨)
٢٠ - أحمدُبنمحمدبنغالِبٍ: منأهلِقُرطُبةَ؛يكنّى: أباالوليدِ، يُعرَفُ: بابنِالصَّفارِ. وسمعَ: منأبيه، ومنعُبيْدِاللهبنيحيى. وكان: يُبْصِرُالشروطَ، ويُمَيِّزُالفُتيا: علىمذهبِأصحابِمالِكٍ. وتُوفّيَ (رحمهالله): سنةَإحدىوثلاثِمائةٍ. ذكرَهُأحمدُ: تُوفِّيَ: سنةَتسعٍوتسعينَومائتينِ. (٥٩)
٢١ - أحمدُبنعبداللهبنالفَرَجِالنُّمَيْريُّ: منأهلِقُرطُبةَ. رَوىعنمحمدِبنوضّاحٍ، ومحمدِبنعبدِالسَّلامِالخُشَنيِّ، وعُبَيْدِاللهبنيحيى، وأحمدبنإبرهيمالفَرَضيّ. وكان: حافظاًللرّأي: علىمَذهبِمالِكٍ. وكانتْوفاتُه (رحمهالله): سنةَثلاثٍوثلاثِمائةٍ. (٦٠)
٢٢ - أحمدُبنعَمْرٍوبنمَنْصورٍ: منأهلِإلْبيرَةَ؛يُكنّى: أباجَعفرٍ؛ويُعرَفُ: بابنعمريلَ.
سمعَبالأندلُسِ، ورحلَإلىالمَشرِقِ، فَلقي: محمدبنعبداللهبنسنجرالجرجاني، ومحمدبنسحنونٍ، والرّبيعبنسُلَيمانَالجِيزيَّ، وعبدالرحمنبنعبداللهبنعبدالحَكَمِ، ومحمدبنعبدالله، ونَصْرَبنمرْزوقٍ؛وجماعةسواهمكثير. وكان: عالِماًبالحديثِ، حافظاًله، بَصيراًبِعلَلِه، إماماًفيه. وكانتالرِّحلةُإليه: فيوقتِه. وكان: صاحبَصلاةِبَلَدِه. وتُوفّي (رحمهالله): سنةَاثنتيعشرَةَوثلاثِمائةٍ. حدّثعنه: خالدُبنسعدٍ؛وكان: يُرْفَعُبهِجِدّاً. (٦١)
٢٣ - أحمدُبنخالِدبنيَزيدبنمحمدبنسالِمبنسُليمانَ؛يُعرَفُ: بابنِالجَبّابِ؛منأهلِقُرطبَةَ؛يُكنّىأباعُمَر. سمع: منمحمدبنوضّاحٍ، وقاسِمبنمحمدٍ، والخُشنيِّ، وإبراهيمبنقاسِمٍ، وإبراهيمبنمحمدبنباز، وجماعةٍسِواهم؛ورحَلَ، فسمعَ: منعليِّبنعبدالعزيز، ومنمحمدبنعليٍّالصائغ، وأبيبكرٍأحمدَبنعَمروالمكيِّ. ودخَلَصَنْعاء، فسمعَبها: منالدَّبَريّأبييعقوبَ، ومنعُبَيْدِاللهبنمحمدالكَشْوَريِّ، وأبيجعفَربنالأعجَمِ، والحسنبنعبدالأعلىالبوسِيِّ، ومحمدبنيوسَفالحُذاقيِّ؛ثمقدِمَالأندَلُس، فكانإماموقْته: فيالفِقه، والحديثِ، والعِبادةِ. تُوفّي ، سنةاثنتينوعشرينوثلاثِمائةٍ. (٦٢)
٢٤- أحمدبنبِشْربنمحمدبنإسماعِيلبنالبِشْربنمحمدالتُّجيبيُّ١؛يُعْرَفُ: بابنِالأغْبَسِ؛منأهلِقُرطُبةَ؛يُكنّى: أباعُمَر. سمع: منابنِوضّاحٍ، والخُشنيِّ، ومُطرِّفبنقَيْسٍ، وعُبَيْدِاللهبنيَحيى، وطاهِربنعبدالعزيز. وكانمَتَقدِّماً: فيمَعرِفَةِلسانِالعرَبِ، والبَصربِلُغاتِها؛مُنْفَرِداًفيذلك. وكانمشاوَراً: فيالأحكام؛وَيَذهبُفيفُتْياهُ: إلىالمذهبِالشّافعيِّ؛ويميلُ: إلىالنَّظَروالحُجَّةِ. سمعتُجماعةً: منشُيوخِنا - منهم: محمدبنيَحيىبنعبدِالعزيز، وعبدُاللهِابنُمحمدبنعليٍّ، وسُلَيمانُبنأيُّوبُ. - : يُحْسِنونالثناءِعليه، ويَصِفونَه: بالعِلمِوالفَهمِ. وحدّثونا - أوبعضُهم - : أنهتُوفّي: سنةَسبعٍوعشرينَوثلاثِمائةٍ. (٦٣)
٢٥ - أحمدبنعبداللهبنأبيطالبٍ: غُصْنِابنطالِبِبنزيادبنعبدالحميدابنالصَّباحِبنيزيدبنمُلَيْحبنجَبْرٍالأصْبحِيُّ: منأهلِقُرطبةَ؛يكنّى: أباعبدالله. ولِّيالقضاءِبقُرطبةَ: بعدَأحمدَبنبقِيٍّ؛وحدّث. تُوفّي (رحمهالله): سنةَسبعٍوعشرينَوثلاثِمائةٍ. (٦٤)
٢٦- أحمدُبنسَعيدِبنمَسْعدةَ: منأهلِواديالحجارةِ.
سمِعَ: منأحمدَبنخالدٍ، ومحمدبنعبدالملكِبنأيْمَنَ، وغيرِهما. وكان: الأغلبُعليهعلمُالحديثِ. تُوفِّيَ (رحمهالله): سنةَسبعٍوعشرينَوثلاثِمائةٍ. (٦٥)
٢٧- أحمدُبنمحمدبنعبْدِالبَرِّ: منأهلِقُرطبةَ؛منمَوَالِيبنيأُمَيَّةَ؛يُكَنَّى: أباعبدِالملكِ.
سَمِعَ: منمحمدِبنأحمدَبنالزَّرَّادِ، وابنلُبَابةَ، وأسلَمَبنعبدِالعزيزِ، وابنأبيتَمَّامٍ، وأحمدَبنخالدٍ، ومحمدِبنقاسمٍ، وابنِأيْمنَ، وقاسمِبنِأصْبَغ، وجماعةٍسواهم. وكان:َصيراًبالحديثِ، فَقِيهاًأَنبيلاً، مُتَصَرِّفاً: فيفُنونِالعلمِ. وكانعلْمُالحديثِ: أغلبَعليه. ولهُكتابٌمؤلَّفٌ: فيالفُقهاءِبقُرطبةَ؛وقداسْتَغْنابه: فيكتابِناهذا، وذكَرْناهعنه، وتُوفِّيَ (رحمهالله) فيالسِّجنِ: لَليْلَتَينبَقِيتامنرمضانَسنةَثمانٍوثلاثينَوثلاثِمائةٍ. : تُوفِّيَ: يومالخميسِلِلَيلةٍبَقِيَتْمنرمضانَ؛فيالسِّجن؛غَمَسَفيقصعةعبدِاللهِبنالناصرِ. (٦٦) .

٢٨ـأحمدُبنمحمدبنمِسْوَربنعُمرَبنمحمدبنعليِّبنمِسْورِبنناجيةَبنعبدِاللهبنيَسَار ؛مَوْلَىالفَضْلِبنالعبَّاسِبنعبدِالمُطَّلِبِ . منلأهلِقُرطُبةَسَمِعَ - معأبيه - : منمحمدبنوضّاح؛وسمع: منأيُّوبَبنسُليمانَ، ومنمحمدبنعُمرَبنلُبَابَةَ، وغيرهم. وعُنِيَ: بالرأيِوالمَسائلِ؛وحدَّثَ. تُوفِّيَ (رحمهالله): سنةَأربعِوأربعينَوثلاثِمِائةٍ؛أونحوَها. (٦٧)

٢٩ - أحمدبنبَقِيّبنمَخْلَدٍ: منأهلِقُرطبةَ؛يُكنّى: أباعبدالله.

وكان: قاضِيَقُرطبةَ؛لاأعلمهُ: سمعَمنغيرأبيه. وكان. زاهِداًفاضِلاً. حدّثناعنهجماعةٌ: وتُوفّي (رحمهالله): سنةَأربعٍوأربعينوثلاثِمائةٍ.

٣٠- أحمدُبنسَعيدبنحَزْمبنيُونسالصدفي: منأهلقُرطبةَ؛يُكَنَّى: أباعُمر. عُنِيبالآثارواسُنَن. وجَمْعالحَديث. سَمِع:منعُبيدِاللهبنيَحيى، وسعيدبنعثمانالأعنَاقِيّ، وسَعيدبنحمير، وسعدبنمُعاذ، وأصْبَغبنمَالك، وطَاهربنعبدالعزيز، ومحمدبنأحمدَبنالزرَّاد، وعبداللهبنمحمدبنأبيالْوَليدالأعْرَج، ومحمدبنعُمرَبنلُبَابَة، وأسلمبنعبدالعزيز، وأبيعبيدةَ:صاحبالقبلة، وأحمدَبنخَلد، ومُحمدبنحَيُّون، وعبداللهبنمحمدبنحنين، وأبيمحمدبكربنالعَيْن، وأبيأحمدبنبشربنالأعْبَس، وابنثوابة، وجماعةسواهمكثير.

ورَحَلسَنةإحدىعشرةمعأحمدَبنعُبَادَةالرعيني، ومحمدبنعبداللهبنأبيعِيسى. فَسَمِعبِمَكَّة: منأبيجَعْفرالعَقيليّ، وأبيبكربنالمُنذر، وأبيجعفربنمحمدبنإبراهيمالدبيلي، وأبيسعيدبنالأعرابي، وأبيمروانعبدالملكبنبَحْربنِشاذَانالجَلاَّبالمستمليوغيرهم. وبمصر: منأبيبكرمحمدبنزبانبنحَبِيببنعبداللهبنحبيببنعبداللهابنِذُوادالحَضرميّ، ومحمدبنمحمدبنالبقّاح. وأبيعبيداللهمحمدبنالرَّبيعبنسُلَيْمان، وأبيبكرمحمدبنموسىبنعيسىبنموسىالحَضرميّ، وأبيالعبَّاسإسماعيلبنداودبنوَرْدان. وجماعةسواهم وسمعبالقيروان: منأحمدَبننَصْرأبيجعفر، ومحمدبنمحمدبناللبَّاد، وإسْحَاقابنإبراهيمَبنالنِّعمانوغيرهم.

ثمانصرفإلىالأَنْدَلُسفصنفتاريخاًفيالمحدِّثينبلغفيهالغاية. قُرِئعَلَيه؛وَلَمْيَزَلْيُحدِّثإلىأنْتُوفِّيَ. وكانتوفاته (رحمهالله): ليلةالخميسلسَبْعٍبقينمنجُمادىالآخرةسنةخمسينوثَلاثِمائةٍ. أخْبَرنابِذلكجَمَاعةمِنْأصْحَابِنا. ومَوْلدهيومَالجمعةلخمسخَلَوْنَمنشَهرربيعالآخرسَنَةأربعوثمانينَومِائتين. (٦٨)

٣١-إبراهيمُبنهارونبنخَلَفِبنعبدِالكريمبنسعيدِالمَصْموديُّ: منالبَرْبَرِ؛منأهلِالأُشْبُونَةِ؛يُكنّى: أباإسْحاق؛ويُعرَف: بابنالزّاهد. سمع: منمحمدبنعبدالملِكبنأيْمَن، وقاسِمبنأصبَغ، وغيرهما: وحدّث: أنهأقامبقُرطبة - فيطَلَبِالعِلم - أربعينسنةً. وكانضابطاً: لِماكتبَ؛ثِقةً: فيماروى. وتُوفّي: سنةَستينَوثلاثِمائةٍ. (٦٩)

٣٢ - إبراهِيمبنلُبٍّ: منوادِيالحِجارة؛يُكنّى: أباإسحاق. حدّث: عنمحمدبنقاسمٍ، وغيرِه. (٧٠)

٣٣-إبراهيمبنعُبَيْداللهالمُعافِريُّ: منأهلِإشْبيليّةَ؛يُكنّى: أباإسحاقَ. سمعَ: منأحمدبنخالِدٍ، ومحمدبنفُطَيْسٍالإلْبيريِّ، وأحمدبنبِشربنالأعْبَسِ، ونُظرائهم. وكان - معَرِوايتِهللحديث - : حافظاًللّغةِ، بَصِيراًبالشِّعرِ، مَطْبوعاًفيه. ورحلَعنحاضرةِإشْبيليّةَ: فَسكَنباديةًلَهبغَرْبِها؛إلىأنْتُوفّيَ: سنةَاثنتينوستينَوثلاثِمائةٍ. (٧١)

٣٤- أحمدُبنمحمدبنفَرجُون: هومنبعضبَاديةقُرطبةَ؛يُكَنَّى: أباالقاسم.

سَمِعَ: منعُبيدِاللهبنيَحيى، وأيوبَبنِسُلَيمان، وطاهربنعبدالعزيز، وأحمدَبنبَقِيٍّ، ونظرائهمكثيراً. حدَّثبِقُرطُبةَ، وكان: ضابِطاًلِكُتُبهمُتْقِناًلِروايتِه. سَمعمنهُإسماعيلوأثْنىعليه، وقدسمعتغيرهيُسيئُالقَوْلفيه. تُوفِّيَ (رحمهالله): سنةَأربعٍوستّينوثلاثِمائةٍ. فيرجبأوشعبان. (٧٢)

الخاتمه

الحمد لله الذي يسر لي هذا العمل وبحمده تختم الأعمال فمع هذه الرحلهاليسيره مع رواية الحديث الشريف في الأندلس من الفتح حتى نهاية عصر الخلافة وقد اخذت مني من الجهد والوقت ما أخذت، أحببت أن أقف على ما جاء فيها فأقول:

١- لم يشهد عصر الولاة في الأندلس نشاطاً علمياً كبيراً بسبب انصراف الناس إلى الجهاد والفتوحات والدفاع عن البلاد ضد الفرنج المتربصين بها ، ومع هذا وجدت عنايه بالحديث الشريف وروايته .

٢- كان للاستقرار السياسي وماتبعه من ازدهار اقتصادي واجتماعي الأثر الكبير في ازدهار علم الحديث ، وقد بدأ هذا الاستقرارمنذ نهاية القرن الثاني الهجري

٣- كانت مكانة العلماء بصوره عامه ورواة الحديث خاصه عالية وسامية في المجتمع الأندلسي .

٤- شهد الأندلس وجود طائفه كبيرة من مشاهير علماء الحديث زادعددهم على (١٥٦٩) فضلاًعمن لم يذع له ذكر أو من لم يشتهر .

٥- بين البحث عناية الأندلسيين عامه وولاتها خاصة بالحديث الشريف وروايته .

وبعد فهذا جهد المقل وقد وسم عمل الانسان بالنقص فإن وفقت فيه فذلك بتوفيق الله وفضله وإن كانت الأخرى فالله أسأل المغفرة والسداد في القول والعمل إنّه نعم المولى ونعم النصر ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

هوامش البحث

١- انخل بالنثيا :تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمه حسين نصار، ط١(مكتبة النهضه ـ مصر ـ ١٩٥٥م)، ص١

٢- احمد بدر :دراسا في تاريخ الاندلس وحاضارتها من الفتح حتى الخلافة، ط٢، (دمشق_١٩٦٩م)، ص

٣- صاعد الاندلسي :ابو القاسم صاعد بن احمد (ت٤٦٢هـ)، طبقات الامم، (مطبعة محمد محمد ـ مصر(بلا. ت)، ص٦٢

٤- ابن الفرضي : ابو عبدالله محمد بن يوسف الازدي (ت ٤٠٣هـ)، تاريخ علماء الاندلس ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط٢(دار الكتاب المصري ـالقاهره، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، المكتبهالاندلسيه ـ١٩٨٩م) ج١، ص٢٣٠

٥- ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٦٠

٦- ابن الآبار: ابو عبدالله محمدبن عبد الله بن ابي بكر عبد الرحمن القضاعي (ت٦٥٨هـ)، التكمله لكتاب الصله، عني بنشره وصححه ووفق على طبعة السيد عزت العطار الحسيني ، (مطبعة السعاده ـالقاهره)ج١، ص ٢٨٢ ترجمة ٧٥٥

٧- ابن الاثير :عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت٧٣٠)، الكامل في التاريخ، (دار الفكر ـ بيروت ـ١٩٧٨م)، ج٤، ص١١٩ـ١٢٤

٨- ابن الاثير :الكامل في التاريخ ، ج٤، ص١١٩

٩- غنيمه :محمد عبد الرحيم ، تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى ، (تطوان ـ١٩٥٣م) ، ص١٢٠

١٠- الحجي :عبد الرحمن علي، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطه (٩٢هـ ـ٨٩٧ هـ)، (بيروت بلا. ت)، ص١٥٦

١١ ـ عباس:احسان، تاريخ الادب الاندلسي ، ط٢ (بيروت ـ١٩٦٩م)ص٣٨ـ٣٩

١٢- حسين: كريم عجيل ، الحياة العلميه في مدينة بلنسيه، ط١(بيروت ـ ١٩٧٦)، ٢٨٥

١٣- المقري التلمساني :احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب ، (بيروت ـ١٩٦٨م)، ج٣، ص٦٥

١٤ ـ ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج٢، ص٨٣٨ ، . الخشني :ابو عبد الله محمد بن الحارث بن اسد (ت٦٦١هـ)، قضاة قرطبه، تحقيق ابراهيم الابياري، ط٢(بيروت :القاهره، المكتبهالاندلسيه ـ١٩٨٩م)، ص٥١.

١٥ ـ ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٣٤٥ ، . الحميدي: ابوعبدالله محمد بن ابي نصرفتوح بن عبدالله (٤٨٨ هـ)، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط٣، (دار الكتاب المصري ، القاهره دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، المكتبهالاندلسيه، ١٩٨٩م)ج١، ص٣٧٩ ، . الضبي :احمد بن يحيى بن احمد بن عميره (ت ٥٩٩ هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط٣، (دار الكتاب المصري ، القاهره، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، المكتبهالاندلسيه، ١٩٨٩م)، ج٢ ص ٤١٨

* هو الامام ابوعمرعبد الرحمن بن عمرو بن يحمد ، والاوزاعي نسبة الى الاوزاع بطن من حمير ، ولد ببعلبك(٨٨هـ ـ٧٠٦م)برع في الحديث والفقه ، واصبح اماما جليلا له مذهب مستقل الا انه انكمش امام المذاهب الاخرى وقد توفي سنة ١٥٧هـ بلبنان. ابن قتيبه :المعارف ، ص٢١٧ .

١٦ـ ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٣٤٥

١٧ـ صاعد الاندلسي : طبقات الامم ، ص٦٢

١٨ـ السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٣، (القاهره ١٩٦٤)، ص٥٢٢

١٩ـ ابن الآبار: التكمله لكتاب الصله، ج١، ص٨

٢٠ـ المقري التلمساني : نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، ج٤، ص١٣٦

٢١ـ المقري التلمساني : نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، ج٤، ص١٣٧.

٢٤ـ العمري :اكرم ضياء، بحوث في تاريخ السنةالنبويهالمشرفه، ط٢، (مطبعة الارشاد ـ بغداد، ١٩٧٢م)، ص١٤.

٢٥ ـ ابن حيان:(٤٦٩ هـ)، المقتبس، تحقيق محمودعلي مكي ، الناشردار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٣ هـ، ج٥، ص٢٦٤

٢٦ـ القرآن الكريم /الاحزاب ـ٢١

٢٧ـ المقري التلمساني : نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، ج٤، ص١٣٦

٢٨ـ ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٢٧٩

٢٩ـ ابن قوطيه:ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (٣٦٧هـ)تاريخ افتتاح الاندلس ، تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري ـالقاهره دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، المكتبهالاندلسيه، ١٩٨٩م)، ط٢، ص٦٢

٣٠ـعيسَبندينار بنوَاقِدالغَافِقيّ: أصْلهمنطُلَيْطُلة، وسَكَنقُرْطُبَة؛يُكَنَّى: أباعَبْدالله.
رَحَلفَسَمِعَمنأبيالقَاسموصَحبهوعَوَّلعَلَيْه، وانْصَرفإلىالأنْدَلُسفَكَانتالفُتْياتَدُورعَلَيْهلايَتَقدَّمهفيوقْتهأحد.
قَالَيَحْيَبنمالكبنعَائذ: سَمِعْتُمُحمَّدبنعبدالمَلكبنأيْمَنيقُول: كانعيسَبندينار عَلماًمُتَفَنِّناًمُفَتِّقاً، وهُوَالذيعَلَّمالمَسائلَأهْلمِصْرناوفَتَّقَها، وكانأفقَههمنيَحْيَبنبَحْيى: عَلَىجَلالَةقَدْرِيَحْيَبنيَحْيىوعِظَمِه. ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص١٢٢

٣١ـ ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٢٠٤

٣٢ـعبد الملك بن حبيب الألبيري حيث قدم الصورة المثلى للرجل المثقفي حياة الأندلس. وقد أفرد كتاباً لمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاءالراشدين من بعده ولم تصل لنا كتبه إلا أننا نجدها في ثنايا تاريخه التي احتفظتالمكتبة به. محفوظ في مكتبةالبودليانية بأكسفورد ومنه نسخة وحيدة مخطوطة تحت رقم "١٢٧" انظر مجلةالهلال.

٣٣ـ بْداللهبنمُحمدبنخالدبنمَرْتنيل: منْأهْلقُرْطُبة؛يُكَنّى: أبامُحمد.
رَحَلفَسَمِع: منْأصْبَغبْنالفَرَج، وَسَمِعمنْعَبْدالمَلكبنهِشام: المشَاهد. وكانَ: رَجُلاًصَليباًشَدَنِيَّاب. وكانَ: رَأسَالمالكيّةبالأنْدَلُسوالقائمبِهاوالذّابعَنْها، وهُوكانأشدأصْحابهعَلَىبَقِيّتِمَخْلَد.
سَمِعمِنهُ: أبُوصَالحأيُّوببنسُلَيْمان، وسَعِيدبنخُمَيْر، وسَعِيدبنعُثْمان، ويَحْيىبنعَبْدالعزيز، ومُحمدبنعُمَربنلُبابةونُظَرَاؤهم.

وتُوفّي (رحمهالله): يَومالسّبتللنِّصفمِنْرَجَبسَنَةَستوخَمسينومائتين. ذكَرَهأحمد. . ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ٧٨

٣٤ـ الحميدي: جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ، ص٣٥٩ـ٣٦٠

٣٥ـ ـ قاسمبنثابتبنحَزْمبنعبدالرَّحْمنبنمُطَرِّفبنسَلَيْمانبنيَحْيىالعُوفِيّ: منأهلسَرقسْطَة؛يُكَنَّى: أبامُحَمَّدُ.
رَحَلمَعَأبيهفَسَمِعَبِمصْر: منأَحْمَدبنشُعَيْبالنَّسَائي، وأحمدبنعَمروالبزَّار، وسَمِعَبمكَّة: منعَبْدِاللهبنعليّالجَارُود، ومُحَمَّدبنعَليّالجوهَريّوغَيْرِهما. وعنَبِجَمْعالحديث، واللغةهُووأبوه، فَأَدْخَلاالأَنْدَلُسعِلْماًكَثيراً، ويُقَالأَنَّهُماأوّلمنأَدْخَلاإليْنا: كِتابالعَيْنِ. وألَّفَقاسمكِتاباًفيشَرْحِالحديث، سَمَّاه: كِتَابالدَّلائل؛بَلَغفيهالغَايةمنالإتْقَانِ؛وماتَقَبْلإكمالهفَأَكمَلَهُأبُوهثَابِتٌبَعْده.
ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ١٣٣

٣٦ـ أحمدُبنعَمْروبنمَنْصور: منأهلالبِيرَةَ؛يُكنّى: أباجَعفَرٍ؛ويُعرَفُ: بابنعمريلَ.
سمعَبالأندلُسِ، ورحلَإلىالمَشْرِق، فَلَقِيَ: محمدبنعبداللهبنَسنجرالجرجاني، ومحمدبنسحنونٍ، والرّبيعبنسُلَيمانَالجِيزيَّ، وعبدالرحمنبنعبداللهبنعبدالحَكَم، ومحمدبنعبدالله، ونَصْرَبنمرْزوقٍ؛وجماعةسواهمكثير.
وكان: عالِماًبالحديثِ، حافظاًلَه، بَصيراًبِعِلَلِه، إماماًفيه. وكانتالرِّحلةُإليه: فيوقتِه. وكان: صاحبَصلاةِبَلَدِه. وتُوفّي (رحمهالله): سنةَاثنتيعشْرَةَوثلاثمائةٍ. حدّثعنه: خالدُبنسعدٍ؛وكان: يُرْفَعُبهِجِدّاً. ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ١١

٣٧ـمُحَمَّدبنعمربنلُبابَة، مولىعثمانبنعُبَيْداللهبنعثمان: منأهلقُرْطُبَة؛يُكَنَّى: أباعَبْداللهآبنلُبابَةالفقيه.
روىعنعَبْداللهبنخالد، وعبدالأعلىبنوهْب، وأبانبنعيسىبندِينار، وأبيزيدعَبْدالرَّحمنبنإبراهيم، وعثمانبنأيوببنأصْبَغبنخليل، ويحيىبنإبراهيمبنمُزَيْن، ومُحَمَّدبنأحمدالعُتبيّ، وقاسمبنمالك، ومالكبنعليالقَطَنِيّالزّاهد، وآبنمطروح، ومُحَمَّدبنوضّاحوغيرهم. . ابن الفرضي :تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص ١٥١

*ابن خير الإشبيلي:ابو بكر محمد بن خير بن عمر الاموي الاشبيلي (ت٥٧٥هـ)، فهرست ابن خير ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط١، (القاهره، بيروت ، ١٩٨٩م)، ج١، ص٨٥٠ـ٢٨٤ـ٢٩٠ .

**ابي داود السجستاني:سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني من احد علماء الحديث ، وكان صاحب منزله عاليه من الزهد والنسك والصلاح ، جمع كتاب اسنن وهو من اصحاب الامام احمد بن حنبل ، وكان يقول كتبت عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم)خمسمائه حديث . ابن خلكان :ابي العباس سمس الدين احمد بن محمد (٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس ، (دار الثقافه، بيروت ـ١٩٦٨م)، ج٢، ص٤٠٤ .

*** مغازي ابن عقبة:موسى بن عقبه بن عياش الاسدي القريشي مولى ال الزبير ، وصف باوصاف عديده منها المدني نسبة المدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحافظ بسبب اهتمامه بالحديث وكان من الثقات وكان فقيه وصاحب المغازي وذلك لما كان عليه من علم ومعرفه بالسير والمغازي . ابن سعد:محمد بن سعد (٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى ، تحقيق زياد محمد منصور ، (بيروت ، بلا)، ج٥، ص٢٢١.

****لابن إسحاق: وهو محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ، المدني يكنى ابو بكر وقيل ابوعبدالله المحدث وصاحب السير وهو من ابرز علماء السيرة والتاريخ . ابن سعد ، ج٦، ص٢٧٥، (طبعة ليدن). ، الخطيب البغدادي :ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، (بيروت ، بلا ت)، ج١، ص٢١٤ .

*****للواقدي:وهومحمد بن عمر الواقدي ، يكنى بابي عبدالله ولد سنة ١٣٠هـ في المدينه ذاع صيته ونال الشهرهالواسعه في الغازي لرسول الله(صلى الله عليه وسلم)، توفي سنة(٢٠٧هـ)

٣٨ـ المراكشي :عبد الواحد محي الدين علي (ت٦٤٧هـ)، المعجب في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى عصرالموحدين، تحقيق محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي ، ط١(مطبعة الاستقامه، القاهره ـ١٣٦٨هـ)، ص١٤ ، . ذنون :عبد الواحد ، دراسات اندلسيه ، المجموعه الاولى ، ط١، (بغداد ـ١٩٨٥)، ص٢٠٩ صادق :جعفر حسن ، الرحلات العلميه من الاندلس المشرق عصر الاماره (١٣٨هـ ـ٣١٦هـ) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، الموصل ، ١٩٥٢م، ص١٠٠ .

٣٩ ـ وقفعلى نشره الدكتور إحسان عباس والدكتور ناصر الأسد(في دار المعارف ـ مجلة الهلال ـ١٩٥٦م) ص ١٠٥

٤٠ـ ابن الفرضي :ج١ ، ص٥٩.

٤١ـ ابن الفرضي :ج١ ، ص٣١.

٤٢- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣١.

٤٣- ابن الفرضي :ج١ ، ص١٧.

٤٤- ابن الفرضي :ج١ ، ص١٨.

٤٥- ابن الفرضي :ج١ ، ص١٠٦.

٤٦- ابن الفرضي :ج١ ، ص ٣٩.

٤٧- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٠.

٤٨- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٠.

٤٩-- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٥.

٥٠- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٥.

٥١- ابن الفرضي :ج١ ، ص ٤٢.

٥٢- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٥.

٥٣- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٩.

٥٤- ابن الفرضي :ج١ ، ص٢٠.

٥٥- ابن الفرضي :ج١ ، ص٢١.

٥٦- ابن ا الفرضي :ج١ ، ص٢٦.

٥٧- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٤.

٥٨- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٤.

٥٩- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٠.

٦٠- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٧.

٦١- ابن الفرضي :ج١ ، ص٣٨.

٦٢- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٢.

٦٣- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٤.

٦٤- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤١.

٦٥- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٩.

٦٦- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٠.

٦٧- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٣.

٦٨-ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٤.

٦٩- ابن الفرضي :ج١ ، ص٢٦.

٧٠- ابن الفرضي :ج١ ، ص٢٦.

٧١- ابن الفرضي :ج١ ، ص٢٦.

٧٢- ابن الفرضي :ج١ ، ص٤٠.